

# 8 من 81/شرح كتاب الكبائر للشيخ محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله- /المعصية/صالح الفوزان/العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الكبائر للامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله الدرس الثامن. والرضا ضد الفراعنة الكراهية والرضا متقابلات - 00:00:00

والرضا معناه ان النفس لا تنفر لا تنفر بها الشيء والكراهية هي ان النفس تنشر ولا يلائمها والمعصية هي المخالفة مخالفة لامر الله ها هو امر رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:33

او لامر ولي الامر المسلمين بغير ما يصير في عين معصية له قال الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر واولي الامر منكم الله امر بطاعته - 00:01:15

وطاعة رسوله وطاعة ولاة امور المسلمين وقوله منكم اي من المسلمين فاذا كان ولي الامر مسلما فانهم كذب طاعته في غير معصية الله عز وجل المعصية هي المخالفة والله جل وعلا - 00:01:40

يوصل المعاصي فيسمعها ولا يرضى لعباده الكفر والمؤمن يحب من احبه الله ويبغضه ما ابغضه الله من الاعمال ومن الاشخاص تكون محبتك وكراهية تابعة بمحبة الله فهذا هو ما احبه الله ورسوله - 00:02:25

ويكره ما يرفع الله ورسوله. هذا مقتضى الايمان والله المعاصي المخالفات ويكره العصاة والمخالفين كل في حسب مخالفته قد تكون خالصة وقد تكون شرعية للوجه. دون وجه كراهية المؤمن ومحبة المؤمن تدور تدور انت - 00:03:14

مع محبة الله كراهية الله هكذا المؤمن. وهذا من علامات الايمان الذي يرغب بالمعصية هذا يرضى بما يصرفه الله يرضى بما يفقهه الله فيكون مخالفا لله عز وجل. يكون هذا - 00:04:00

اما مناديا للايمان واما ان ينقصا بالايمان درجات تلك المخالفة وهذا اصل عظيم هذا اصل عظيم ان المؤمن ينظر الى ما يحبه الله فيحبه وينظر الى ما يكرهه الله الانسان حتى يكون ما يكرهه الظرف امره عليه من الصلاة - 00:04:37

عمر في ضيق ابن محسن هذا هو المؤلم فالمؤمن لا يرضى بالمعصية سواء منه او من غيره سواء رآها او من غزوه يعني سواء شابان او بلغته في اي مكان يكرهه - 00:05:24

ايها الابن. نعم نعم لابد من قلبه. وهذا هو خوف المعاصي. بغض المعاصي المنكر بالقلب هذا لا بد منه. من لم يكن في قلبه ايثار بالانثى فليس بالمنكر قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره ابل - 00:05:56

فان لم يستطع فبلسانه فان الرفقة فبقلبك وذلك اضعف الايمان وفي رواية وليس وراء ذلك من الجبال حبة الخوف وهكذا يروى عن ابن مسعود. انه قال هلك من لم يرسل - 00:06:50

المنكر في قلبه المجال والاصل عليها ولا بد منها ولا احد يمنع من ولا احد يمنع من الكراهية في القلب ما احد يستطيع بيسيطر على قلبه الا الله سبحانه وتعالى. لا احد يجبرك على ان تحب المعصية ابا - 00:07:16

ولا احد يمنعك على ان تكرهه ولا احد يمنعك من ان تكره المعصية ما احد يسيطر على القلوب الا الله سبحانه وتعالى. اما اليد وان اللسان فهذا حسد الاستطاعة واما انكار المنكر في القلب فهذا كل يستطيع - 00:07:47

ولا احد من كراهية القلب او محبة القلب ابا الا الله جل وعلا فهذا معنى قوله ابن مسعود. في هذا الاثر اخذا من قوله صلى الله عليه

وسلم فمن لم يستطع فهو بقلبه - [00:08:12](#)

وذلك اضعف الايمان وفي رواية وليس وراء ذلك من الايمان محبة خلقه وعلامة ان الانسان يكره المنكر في قلبه فليبعد عنه ان يبتعد عنه اما اسرع المنكر وهو لا يبتعد عنه فهذا ليس بصحيح - [00:08:38](#)

فاذا كان صادقا لانه يبغض المعاصي ويكره اهلها فانه يبتعد عن ولا يجالسهم ولا يشاركهم الا على وجه المناصحة والدعوة الى الله عز وجل. اما ان تجالسهم ويضاحكهم ويستأنس بهم - [00:09:05](#)

انهم يعصون الله لكن انا افرح بقلبي ويجالسهم ويشاهدون هذا قبلة سيدنا النبي اسرائيل كان يقرأ بعضهم بعضا عن المعصية ثم بعد ذلك لا يمنعهم المجاهد في اهل المعاصي وان يواجهوه يساعدوه فلما رأى الله ذلك منهم - [00:09:38](#)

ضرب الذنوب ظاهرة النقاب ولعنهم على لسان داوود وهي قال تعالى لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عنه - [00:10:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية لان احدهم كان يلقي اخاه على المعصية فينهاه ثم يلقيه وينهاه ثم بعد ذلك يترك النهي ويجالسهم ويشارعهم ويقول انا نهيتهم وانكرت عن - [00:10:40](#)

فلما رأى الله ذلك منهن لعنهم فهذا الشيء مؤلم انه لابد من ان يسارا منكر بالقول وان علامة السر في ذلك ان يبتعد عن مواطن المنكرات ولا يجالس اهلها ويستأنس بهم - [00:11:09](#)

اما انه يجلس معهم او يأتيهم للانكار والتعليم والدعوة الى الله. هذا شيء مطلوب اما انه يجلس معهم على وجه المؤانسة وعدم وعدم الانكار عليهم فهذا هو المذموم وهو البذية - [00:11:39](#)

رتب الله عليه اللعنة كما قال صلى الله عليه وسلم كلا والله لتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السبيل لتسفرن على الحق اصلا ولتقصرنهم على الحق قصره او لا يضربن الله قلوب بعضكم لبعض ثم يلعنكم كما لعنهم - [00:12:09](#)

اجر الحب باللسان يكفي القلب مع احد يمنع منه هذا ما احد يمنعي لا يجوز لك انك تقطع مع العصاة من غير انسان عليم. نعم صلى الله عليه وسلم انا لا - [00:12:38](#)

ويفعلون ما لا ينكرون فمن جاءهم ومن جاهد مخلصا مؤمنا ومؤمنا هذا هو معنى الحديث الذي رأى منكم منكر فليغيروا هذا معنى الجهاد ومن جاهدهم في الاسلام هذا معنى الجهاد الانكار والبيادة - [00:13:30](#)

ومن جاهزه في قلبه يعني ما هم عليه ولا يقدر على الخصلتين الاوليين انكار بالنساء باليد او باللسان من شر في قلبه هذا هذا حد استطاعته قال له حد استطاعة لا يكلف الله نفسا - [00:14:16](#)

الا وسعها فهو مؤمن ولكن من خلى من هذه الانفصال الثلاثة تجاه المنكر فلا ينكره بيده ولا ينشره بلسانه ولن يثيره في قلبه فليس في قلبه من الايمان حبة خردل - [00:14:38](#)

فدل على انه لابد من الانفاق وان كل احد يستطيع ان ينشر بقلبه اما اليد واللسان هذا هذا للحسب الاستطاعة. فاذا لم يستطع هو من سقط عنه القلب لا يسكت عنه - [00:15:00](#)

لا يسكت عنه بحال ما من نبي بعده الله عز وجل من الانبياء الا كان له خوارج يعني من هم الاتباع والتلاميذ اسمعوا الكلامين ومنه الخوارجون الذين سألوا عن مسيح - [00:15:24](#)

عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام كان معه التلاميذ والاتباع الذين يأخذون عنه ويحدثون بحديث ويستنهون بالسنة. كل الانبياء ومنهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. له حواريون هم اصحابه - [00:15:52](#)

الذين صحبوه وتبعوه وحملوا عنه العلم هؤلاء هم خوارج الرسول صلى الله عليه وسلم ثم انه بعدهم بعد الخوارجين بعد الاتباع كما قال تعالى فلخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة تبع الشهوات - [00:16:17](#)

جمع الخلق اما الخلف بالفتح وهو محمود فهو محمود. اما الخلف فهو ملموم قال تعالى يأخذون ويأكلون هذا ذنب له في الدنيا والظلال وتركوه. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يقولون ماذا يفعلون؟ يكلمون السنتهم بالعلم - [00:16:49](#)

الدعوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن بالسنة فقط ولا يعملون هم بذلك فهذا فيه ذنب عدم العمل بما يقوله الانسان من العلم وان الانسان اذا تكلم للعلم انه يجب عليه ان ينتهي ان يكون هو اول من يصدقه او ينفذ هذا العلم - [00:17:38](#)

يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون لمن يقولون ما لا تفعلون تأثمرون الناس بالبرية يقول الله جل وعلا بني اسرائيل يأثمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وعارف ان تكون الكتاب افلا تحاسبون - [00:18:13](#)

الواجب على العالم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والداعي الى الله ان يكون هو اول من ينتسب ويكون هو القدوة الصالحة الشاعر يقول اساتذة له عار عليك اذا فعلت وخيمة - [00:18:42](#)

تلك مع الخلق ويفعلون اي مشكلة افعالهم تخالف اقوالك وايضا يفعلون مع العالم لم يؤمروا بها. هذا وهو الاتباع في الدين هذا هو الالتزامات الدين فيسبوك يتركون ما هم يهودا - [00:19:09](#)

ويفعلون مالا يؤمروا به من البدع والمحدثات هذا فيه ذنب اهل البدع الذين يسألون ماذا ما لا يؤمر والواجب ان يكون المسلم مبتدعا لا مبتدعا فلا يفعل الا ما امر الله به ورسوله - [00:19:47](#)

ولا يفسد شيئا من عندك قال صلى الله عليه وسلم عن العاملين ليس عليه امر فخرج في رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منها قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور - [00:20:13](#)

فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة الواجب ان تكون افعال الانسان موافقة لما امر الله به وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا نفعل فعلا لم يؤمر به في الشرع ويتقرب به الى الله - [00:20:37](#)

الامور الدينية الامور الدينية وتكون افعال المؤمن موافقة لاوامر الله ورسوله ويكون متجنباً لما لم يشفعه الله ورسوله ان كنتم تحبون الله تبعوني يحرسكم الله يغفر لكم ذنوبكم هذا هو المؤمن - [00:21:01](#)

تفعلون ماذا؟ نعم يفعلون من جاهدكم يعني انشر عليهم الله ان الجهاد لان الجهاد يكون ويكون من السلاح قال الله جل وعلا يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقين او نضع الكفار مجاهدة. واما المنافقون فيجاهدون باللسان. لان ينكر عليهم - [00:21:28](#)

ما يفعلون من المعاصي انشر عليهم في القول وبالكتاب وبالدين رد الشبهات التي يدلون بها عندنا الجهاد في سبيل الله الجهاز ليس قاصرا على السلاح او المعركة بل الجهاد ان نوح - [00:22:11](#)

من اوله ان يجاهد الانسان نفسه ان يجاهد نفسه شاربها من جاهل الشيطان لمخالفة امره وفعل النهي هذا في هذا الشيء ان تفعل ما مالك ان ان تترك ما يأمرك وان تفعل ما ينهز عنه. هذا جهاز الشيطان - [00:22:35](#)

الثالث جهاز العصاة وخالفين وذلك للامر بالمعروف. العصاة من المؤمنين الرابع جهاد المنافقين. وذلك عليهم من كشف شبهاتهم هو مصالح شرائرهم حتى يعرفوا امام الناس ولا يغتر بكم القانون جهاد الكفار والمشركين فذلك في السنة وخوض المعارك - [00:23:04](#)

الجهاد ومعنى جاهدكم بلسانه هنا جاهدكم يعني الشرك انكر عليهم ان شرع لي بلسانه نعم فمن جاء ذلك ومن جاهدكم بيده وذلك بان ينشر عليهم اذا كان له سلطة اذا كان له سلطة ينزل عليهم باليد في ازالة الموت - [00:23:44](#)

السلطان يصيب الموت ما يكفي انه ينهى عنه فقط بالهدم او كار الفساد واخلاق الات اللهو والمعاصي والمخالفات وضرب ضرب الحصة تعذيرا تأديبا لهم اي قالوا في الحدود عليهم اذا اقتضى الامر - [00:24:15](#)

انه باشر ما يوجب الحج اقامة الحدود. وهذا بيد السلطان او يعني او نائب السلطان. او رجال الحسبة لانهم فلا احد يعترض عليه لان اذا هذه مهمته وهذه صلاحيته. وكذلك صاحب البيت - [00:24:49](#)

صاحب البيت ينكر على من في بيت في يده موصوفة على ولا احد يعترض عليك. حتى ولي الامر ما يدري عن ما في بيت انت المسؤول عنه. هل تسوء على اهل بيتك تنشر باليد - [00:25:14](#)

ولا لو جاء حد يجي ينكر على نفسه اعتراف عليه ليش تحطون يديك مهمة البيت في عنف عنف الراعي الرجل راع في اهل بيته ومسؤول عن رعيته. الراعي عليه. هذا الانكار - [00:25:33](#)

الانكار باللسان الايمان بالسلطة هذا ينشد باللسان اذا كان عنده علم معرفة ينكر بلسانه لكيان الحق والرد على الباطل بلسانه في

الخطب في المحاضرات الدروس يمكن ينهى عنه ينهى عن المنكر - 00:26:02

ويحذر منه هذا النبي او اذا رأيت المخالف تنصحه اذا رأيت من يقع في معصية تنكر عليه الاستعانة لان تنصحه تعظه وتذكره

بالحكمة والموعظة بالحسنة والجدال بالتي هي احسن هذا من الانكار باللسان - 00:26:35

الا تسكت فاذا لم تستعان ولا هذا فلا بد من الايثار بالقلب هذا هو الاصل نعم يعني اللي ما يمكن يصلي ليس في قلبه ايمان هذا هو

ودل على ان الايمان يزيد وينقص وانه ينفق حتى يكون - 00:27:11

هذا دليل على ان الايمان ينقص ويكون مثل حبة استغفار الدم وانه يزيد حتى يكون الفارس جبالا جيران يزيد ويلبس نعم مرفوعا

ولكن وفي رواية صحيح بعد وتابع اولئك هم - 00:27:47

الفول نعم ولاة الامور يصبر ما هم معصومون ليسوا معصومين ولاة الامور ليسوا معصومين يصدر منهم مخالفات وقد يحصل منهم

معاصي ما هو ليس معصوم ولا يتركون بدون ان ينصحوا. قال صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة - 00:28:38

قلنا لمن؟ قال لله بكل كتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامته والامر ينصح بمعنى انه يبين له الخطأ الذي يحصل اي الماء ذلك سرا

بين الناصح والمنصور كما جاء في الحديث - 00:29:09

من اراد ان ينصحوا ولي الامر فليأخذ بيده فليأكل والا انصحوا فمن قبل ففيها والا فقد فنصيحة ولي الامر ما تكون على انه عند

الناس في المجالس وذكر معالمه وذكر ما يقع منه. هذا يزيد شرا - 00:29:39

وهذا هو بذرة الخوارج هذا هو بذرة الخوارج فاول ما بذر هذه البذرة في سبأ الخبير الذي صار يتكلم في امير المؤمنين عثمان بن

عفان رضي الله عنه. حديث الراشد - 00:30:14

فيه مجالس وتجول في البلدان حتى تبعه من تبعه ممن صدقوه وكافروا به بفتية ان هذا من انكار الموت للانكار والمنكر ولكن هذا

انسان ليس من انكار علم الناس بهذه الطريقة - 00:30:34

على الولاة تكون سرية توصل اليهم النصيحة ويبين لهم سرا بين الناصح والمنصوح فان قبلوا هذا هو المطلوب وان لم يقبلوا فان

الذمة كبرى هذا هو نصيحة ولي ولي الامر - 00:31:00

ثم الذين ينصرون في مجالس او في المحاضرات او في الخطب يحولون الناس على ولاة الامور هذا هو المنكر نفسه. لان هذا احد

هذا منكر اشد من المنكر الذي يفعله الوالي - 00:31:27

هذا اشد لانه يسبب الفتنة ويهيئ الفتنة بشرد الخروج على ولي الامر بسبب سفك الدماء كما حصل فما حصل لمن اه حصل منهم

بوابة سيئة فهذا هو المنكر نفسه. الاشكال انكار المنكر في هذه - 00:31:48

الطريقة مع ولاة الامور انكار المنكر على ولاة الامور يكون بالعلانية امام النفس وانما يكون بين الناصح وولي الامر جرحا للفتنة

والمعتزلة والخوارج انكروا علانية فحصل ما حصل سفك الدماء ومن - 00:32:18

ما لا يخفى مما حصل للامة من الخل بسبب الانفاق على ولاة الامور علانية امام الناس. حصل ما حصل ومن اصول المعتزلة الامر

بالمعروف والنهي عن المنكر الذي يسمع الكلام بهذا الامر بالمعروف والنهي عن - 00:32:57

لكن هم لا يقصدون هذا يقصدون الخروج على ولاة يسمون الخروج على ولاة الامور انهم يشمون ومن الامر بالمعروف والنهي عن

المنكر وضعوا الاسم على غيره باب ذكر زمن المعصية والمغفرة عليها. نعم - 00:33:21

الاسد من الرضا بالمعصية لسبب حفظ بالمعصية عدم الفاعلية هذا يتمناه فليتمنى انا اشهد والعياذ بالله اشد من ان نبي الله بها مجرد

رضاه. نعم صلى الله عليه وسلم وقال اذا التقى المسلم نعم - 00:33:46

اذا انتحر مسلم ان بيتيهما قالوا يا رسول الله هذا الشاهد انه كان حريصا على قدر صائمين فهو يتمنى المعصية يتمنى انه يقتله لكنه

لم يتمكن فقتل وهو على هذه الثمانية. تمنى المعصية - 00:34:22

كان حريصا على قتل صاحبه فعذبه الله في نيته والعياذ بالله. لذلك قال المسلم ان شيخيهما الله جل وعلا نهى عن قتل المسلم نهى

عن قتل المسلم. النبي صلى الله عليه وسلم نهى - 00:34:57

وقال في الله او سباب المسلم كسوء كفر وقال لا تصلوا بابي كفاركم يضرب بعضكم والمراد الكفر هنا العصفور الذي يمثل المؤمن هذا كفر اصغر. ما هو من كفر المخرج من الملة - [00:35:22](#)

عند موت الكفر الاصل لا ترجعوا بعدي كفارا يغرس بعضكم عقابا. نعم وقتاله كفر فلا يجوز للمسلمين ان يتقبلا. لانها اخوان. للاسلام واذا صارت فتنة بين المسلمين الواجب السعي في اصلاح ذات البين - [00:35:54](#)

واخمد الفتنة فان اقتضى الامر ايتام الفئة التي لا تقبل الاصلاح فانها تقاتل قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين فاتصلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على العقار الرجل التي حتى تفيء الى امر الله. فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل - [00:36:31](#)

ان الله يحب المحسنين. انما المؤمنون اخوة. فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون فلا يجوز الالتفات بين المسلمين واذا حدث الواجب السعي في من وسف بعضهم عن بعض للاصلاح اولا - [00:37:09](#)

فان لم يجد الاصلاح ففي قتال الفئة التي لا تقبل الاصلاح حتى ترجع عن غيرها وهذا هو قتال البغاة وهذا له باب في الفقه باب في آ في السنة الذين - [00:37:40](#)

يصومون على الناس فيجب ان اما بالصوف واما بالكتاب اذا اقتضى الامر فاذا التقى المسلم بسيفيه الايمان كل واحد قتل الاخر القاتل والمكفول بالنار قيل يا رسول الله هذا القاتل تقاتل في الماضي انه قتل ومن يكتمه لمن؟ متعمدا فجزاؤه ذلك - [00:38:05](#)

لكن الخفيف ما زال المغفور قال لانه كان حريصا على فعذب على هذا على هذه النية وهذا من تمنى الما الحرص على قتل صاحبه هذا من تمنى المعصية والعياذ بالله. نعم - [00:38:37](#)

وعن ابي كبشة عن النار رضي الله عنه مرفوعا. مثل هذه امتي كمثل فقال نعم هذا فيه فيه ان من تمنى ان يكون مثل اهل الخير بسم الله الخير فانه يلحق به - [00:39:04](#)

وان لم يعمل مثل يعني بنية يؤجر على نية اذا كان زمننا انه لوحة لو قوي ولو تمكن لعن اهل الخير. لعن مثل المتصدق لعل مثل العالم الذي يعلم الناس ويرشدهم لكنه ما عنده امكانية - [00:40:24](#)

فهو يتمنى ولولا لو قدر على فعل الخير نفع له فيؤجر على نية وشروا على نيته فهو يتمنى ان يكون مثل اهل الخير. في علمهم وفي انفاقهم فله مثل اجره - [00:40:51](#)

وين العرش ما الذي يتمنى ان يكون مثل اهل الشر لو قدر تكون مثلهم الذي يتمنى ان يكون مثل الغني الذي يبرر ما له وينفقه في المعاصي والسيئات لانه لو عنده مال سوى مثله يصير مثله - [00:41:21](#)

تكون مثله بالاثم والعياذ بالله فهذا دليل على ان التمني للمعصية يلحق صاحبه لمن فعل المعصية نعم. قال انما السنة ها؟ قال عمر ابن والد بينما الدنيا باربعة نعم نعم اربعة. نعم - [00:41:48](#)

فهو يعمل ايمانه بعلمه ويراه المؤمن اللي ما عنده مال ولعله يتمنى منكم الاسلام لو قتلت هذا له مثل له من الامثلة لانه تمنى الخير تمنى الخير. نعم فقال واتاني الله مالا لعملت به مثل عمل - [00:42:29](#)

نعم نعم علما وايمان الله بغير حق الذي يتمنى ان يكون مثله يكون مثله في نيته والرابع رجل لم يسه الله مالا ولا علما ويتمنى ان يكون مثل اهل الشر فيكون. ورجل رابع - [00:43:22](#)

اين نحن نعم ان الله من وتر النواة لم ينزل الله مالا ولا علما يتمنى ان يكون مثل الرجل الذي اتاه الله مالا ولم يؤت به علما وانه سواء وهما منهج علمي سواء الذي اتاه الله مالا ومن يؤتيه علما فهو يتقوى - [00:44:17](#)

ليتمنى ان يكون مثله يكون مثله. الذي لم يرسله الله مالا ولا علما يتمنى ان يكون مثل اهل الشأن يكون الاسلام نعم هذا دليل على ان تمنى المعصية صاحبه - [00:45:01](#)

لاهل المعصية ولو لم يعصي الله بنفسه لكن على حسب نيته نعم ده نعم الريب هو الشرك والشرك فالمؤمن لا يكن عنده شأنك ولا ريب ولا يكون مترشدا في ايمانه - [00:45:17](#)

واننا يكون صادقا في ايمانه اما الذي عنده شك عنده غيب فهذا لا يكون مهم لا يكون مؤمنا قال الله جل وعلا انما المؤمنون الذين



امنوا بالله ورسوله ثم لم يرجعوا - 00:45:52

فدل على ان الذي يحتاج في ايمانه ليس موحد اللي عنده شكوك في الايمان هذا ليس الشك هو التردد بين امرين الشرك هو اللي هو التودد بين امرين لا مرجحا لاحدهما على ذلك - 00:46:20

يقول يمكن ان القرآن المصحف قيل انه ما هو حق يمكن الرسول صالح ويمكن انه ما هو صادق عنده شك في عنده شك في القرآن والسنة عند شك في صدق الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:46:42

ثم لم يركبوا فالمؤمن يقول صادقا للمعلومات بالشرك ولا غيره فهذا مما يؤكد على المسلم ان يتفقد ايمانه واذا صار عنده شيء فليستعذ بالله. من الشيطان الرجيم واذا جاء وسوسة في نفسي فرحتم ولا يتكلم بها - 00:47:07

انها لن تضر لكن اذا نطق بها هو الرد. نعم في اول سورة البقرة قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - 00:47:40

الذين من هم المتقون؟ الذين يؤمنون بالغيب يؤمنون بالغيب بما لم يروه من امور الآخرة وها هم الجنة والنار وامور المستقبل وامور المأوى اعتمادا على الخبر الصادق فهم يؤمنون بما لم يروا - 00:48:22

اعتمادا على قدر الله ورسوله الله جل وعلا لم يروه عيانا لكنهم رأوا آياته الثانية عليه سبحانه وتعالى فامنوا به الايمان بالله من الايمان لانهم لم يره الله عز وجل - 00:48:46

وانما اعتمدوا على الايات الدالة على الله جل وعلا الحياة الكونية خلق السماوات والارض الى الليل والنهار وما خلق الله في السماوات والارض والايات القرآنية هذا القرآن العظيم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:49:09

هذا دليل على انه من الله جل وعلا فيؤمنون بالله وان هذا كلامه المنزه لا لا يشكون فيها هذا يدل على الله جل وعلا فهذا يدل على من تكلم به وانزله فهو الله جل وعلا - 00:49:41

فيؤمنون بالغيب وان لم يشاهدوه والغيب هو ما لا ما لم تره وانما تؤمن به اعتمادا على الادلة الصادقة والشهادة ما شاهده ما شاهده ورأيت الغيب والشهادة الغيب ما غاب عنك ولم تشاركه - 00:50:07

الشهادة ما شاهده ورأيت ويقيمون الصلاة هذا من علامة الايمان ومقتضى الايمان وهم الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اخراج الزكاة والصدقات انفاق في سبيل الله هذا من الايمان بالله عز وجل - 00:50:32

والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبل هذا والله اعلم في مؤمن اهل الكتاب الذين امنوا بالرسول السابقين ولما بعث محمد صلى الله عليه وسلم امنوا به. فجمعوا - 00:50:59

بين الايمان بالرسول والايمان بمن قبله مؤمنوا اهل الكتاب. دليل يؤمنون بما انزل اليه وما انزل من قبل وفي الآخرة هم يوقنون البعث والجزاء والجنة والنار نشاهدها لكنها من امور المستقبل لكن اعتمدوا على الاخبار الصادقة عنه - 00:51:19

ان الله ورسوله اولئك على هدى من خصهم واولئك هم المفلحون هم المفلحون. فهؤلاء لم نعتبرهم شك في هذا الايمان لابد يعتبرهم شك في ايمانهم فحاربوا على هذا من الله سبحانه وتعالى - 00:51:49

الا وهو من ربهم اولئك هم المفلحون نعم غير فيها نعم توفيق الكفار يوم القيامة توظيف الكفار يوم القيامة يقال لهم هذه المطالب فيجيبهم يجيبون لانهم عاشوا في الدنيا على الشرك - 00:52:15

عاشوا على الشرك وقالوا ان الظن الا ظن وما نحن مستيقظين فهم شاكون في الايمان بالله عز وجل وبرسله وعاشوا على ذلك فصاروا والعياذ بالله من اهل النار واما الذين كفروا كذبوا باياتهم واستكبروا عنه نعم - 00:53:04

استكبروا عنها فاولئك اصحاب النار هم فيها نعم واما الذين سفروا باية واستكبروا عنها فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون واذا قيل ان وعد الله حق قيل لهم في الدنيا. قيل لهم - 00:53:35

بالدنيا قال لهم غسلوا قال لهم اهل العلم ان وعد الله حق وعد الله في الجنة والنار قال لا شك فيه امنوا به قلتما ما يدري نفسية موعد الله حق والساعة - 00:54:04

لا ريب فيها الساعة التي هي قيام الساعة وبعد موسى من قبورهم. هذا حال واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلت ما ندري نفسها ان نطن الا ظنه - [00:54:27](#)

ولا نحن يمكن انه صحيح يمكن ما هو الصحيح عاشوا على الشرك والعياذ بالله تصاروخ امام النوم فهو من اهل النار فهذا فيه دليل على انه يجب على المسلم ان يكون صاحباً في ايمانه وان يرفض الشكوك - [00:54:50](#)

والاوهام والا نسمع للمشككين لا يسمع للمشككين لدين الله عز وجل قد يكون صادق الايمان كيف يسمع للمشككين والمنافقين ودعاة الضلال ولا يسمع للرسول عليه الصلاة والسلام. لا يجمع الانبياء والمرسلين - [00:55:13](#)

والعلماء والمصلحين الا لفساد قلبه والعياذ بالله الشك خطير الشك في الايمان خطير فيجب ان يكون الايمان صادقا حازماً في ايمانه. ليس عنده تردد. واذا عرض له عالم يستعيز بالله من الشيطان - [00:55:42](#)

يترك الوسوس ويبتعد دعاة الضلال ولا يستمع الى شبهاتنا لانهم اليوم نشطوا في ترويح الشبهات والشكوك في الدين. في الصحف والمجلات والمؤلفات الندوات التي تقام في الفضائيات يشككون في الدين. يشككون في دعوة الرسل - [00:56:04](#)

يشككون في الآخرة فيجب الصدر منها نعم - [00:56:33](#)